المغرب

بعد أن طير المجلس البلدى ونواب غرفتى التجارة والفلاحة والنزالة الفرنسوية ومجلس اليهود وأرباب الصحافة بفاس الى جناب المقيم العام وفخامة رئيس الوزارة تلغرفات احتجاج على النشرية التى تطبع بباريس تحت اسم ﴿ المغرب ﴾ صدر الامر من الجنرال رئيس الجيش موافقا عليه جناب المعتمد بالاقامة العامة الوزير المفوض م . اربان بلان بمنع دخول النشرية المذكورة بالمنطقة الفرنسوية بالايالة

ولقد ساءنا كثيراً ان يئول شأن ﴿ المغرب ﴾ الى هذا المثال لمعرفتنا لافكار البعض من القائمين بها وحسن نواياهم وإن نهجوا فى سياستهم منهج الارضاء من اتخاذ الانتقاد قاعدة مطردة وعدم التروى فى الاخبار التى ترد عليهم وزادوا على ذلك مهاجمة الجرائد المغربية خلافا للمالوفات الجارية بين الصحافيين الذين تجمعهم لحمة الآداب وتضم بينهم خدمة الصالح العام فلم يترددوا حتى فى هاته المجلة العربية قائلين فيها أثناء حديث عن حرية الصحافة بالايالة فى مقال من الدار البيضاء انها مقيدة من غير أن يتأملوا فيها وانما اكتفوا بنشر ما كتب به اليهم المراسل البيضاوى على علاته - فلا سبب لذلك الا حرارة الشباب وعدم التجربة والتروى لا غير والا فانهم ليسوا باعداء لفرنسا ولا من الناكرين للجميل خلافا لما يتبادر الى الذهن عند قراءة نشريتهم بل كلهم يحبون تلك الديار التى تنورت فيها عقولهم وتفتحت فيها أذهانهم حبا صادقا لا يرتاب فيه الا من لا يقدر جمال الدراية الفرنسوية حق قدرها وانما وجدوا والحق معهم أن البلاد تحتاج الى زيادة فى الاعتناء فكتبوا طالبين راغبين لا ثائرين نافرين وان ظهرت من اقلامهم بعض طفرات ولم يستعملوا أحيانا لهجة التلميذ فى مخاطبة استاذه فترجوا من الحكومة وقد عودتنا من جانبها غض الطرف عن غلطاتنا - أن تقابل القدح بالصفح والنقذ بالعذر وأن لا تسمع الى ما يوحى به اليها بعض المغرضين من الاهالى والفرنسويين منذ أيام ولا يقصدون فى الحقيقة الا خدمة مصالحهم الذاتية لا الغاية الشريفة التى تخدمها الحماية كما نرجوا من شبابنا الاعزاء أن يتباعدوا عن كل ما من شأنه أن يوغر الصدور والعمل لتمتين العلائق بيننا وبين اخواننا الفرنسويين بالقول الطيب والاشارة الحسنة لما فيه صلاح الجميع ومن لجنة التحرير والرعاية التى نعرفها مجردة عن الغرض وليس لها باعث الاحب الانسانية أن تتحرى فى الاخبار التى ترد عليها وأن تكون بفضل خبرتها وتجربتها لابنائنا من خير المرشدين

ع

تضيع الحقيقة ما بيننا
ويصلى البرىء مع المذنب
ويهضم فينا الامام الحكيم
ويكرم فينا الجهول الغبي
على الشرق منى سلام الودو
د وان طأطأ الشرق للمغرب
لقد كان خصبا بجدب الزما
ن فاجدب فى الزمان المخصب

حافظ ابراهيم